

بلاغ صحفي

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لعيد العرش المجيد

المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب يدشن ويطلق بالعيون مشاريع مهيكلّة بأكثر من مليار درهم لتقوية وتأمين التزويد بالماء الشروب

بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، عرش أجداده الميامين، أشرف السيد طارق هَمّان، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، يومه الأربعاء 29 يوليوز 2027، رفقة السيد عبد السلام بكرات، والي جهة العيون الساقية الحمراء، على إطلاق وتدشين عدة مشاريع مهيكلّة بغلاف استثماري إجمالي يتجاوز مليار درهم، تهدف إلى تقوية وتأمين تزويد مدينة العيون والمراكز المجاورة لها بالماء الصالح للشرب، لاسيما مدينة المرسى ومراكز فم الواد وتروما.

ويهم المشروع الأول، الذي تبلغ كلفته الإجمالية 850 مليون درهم، والممول في إطار اتفاقية شراكة بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ووزارة الاقتصاد والمالية ووزارة التجهيز والماء، إطلاق أشغال إنجاز مأخذ لمياه البحر ونظام للمعالجة الأولية لفائدة وحدات تحلية مياه البحر بمدينة العيون.

ويروم هذا المشروع تقوية وتأمين التزويد بمياه البحر لمحطات تحلية المياه بالعيون، والتي تزود حاليا انطلاقا من الأثقاب الساحلية، وذلك عبر إنجاز برج لمأخذ مياه البحر وقناة بقطر داخلي يبلغ 1800 مم على طول يناهز 2,25 كلم، بالإضافة إلى ملاءمة المعالجة الأولية بمحطات التحلية مع جودة مياه البحر القادمة من المأخذ الجديد، من خلال اعتماد مسار معالجة تقني متطور. ومن المرتقب الشروع في استغلال هذا المشروع في شهر أبريل 2028.

ويتعلق المشروع الثاني المدشن، بكلفة 53 مليون درهم، بإعادة تأهيل الوحدة رقم 5 بمحطة التحلية بالعيون، والتي تم إنجازها سنة 2005، بهدف تحسين أدائها، لاسيما مضاعفة طاقتها الإنتاجية من خلال رفعها من 2.800 متر مكعب في اليوم إلى 5.300 متر مكعب في اليوم، وخفض معدل استهلاكها للطاقة من 3,7 كيلوواط في الساعة لكل متر مكعب إلى 2,7 كيلوواط في الساعة لكل متر مكعب بفضل اعتماد تقنيات حديثة لاسترجاع الطاقة.

أما المشروع الثالث فيهم إنجاز خط كهربائي أرضي جديد متوسط الجهد (22 كيلو فولت) على طول 20 كلم انطلاقا من محطة التحويل عالية/متوسطة الجهد بقم الواد، بغية تأمين التزويد بالكهرباء للأثقاب الساحلية التي تمتد محطات التحلية بمياه البحر. وتصل كلفة هذا المشروع إلى 26 مليون درهم.

وبالإضافة إلى ذلك، وبهذه المناسبة، تم عرض وضعية تقدم أشغال مشروعين استراتيجيين آخرين في طور الإنجاز، حيث يهم المشروع الأول إنجاز مركز تحويل كهربائي جديد عالي/متوسط الجهد بقدرة 40 ميغا فولت أمبير، لتعزيز تأمين التزويد بالكهرباء لمحطات التحلية بالعيون ولمنشآت إنتاج الماء الشروب. وتبلغ كلفة هذا المشروع 36 مليون درهم، ووصلت نسبة تقدم الأشغال به 60%، حيث من المرتقب الشروع في استغلاله في دجنبر 2026.

ويتعلق المشروع الثاني، البالغة كلفته الإجمالية 85 مليون درهم، بإنجاز قناة فولاذية جديدة لنقل الماء الصالح للشرب بقطر 600 مم تربط بين محطة الضخ "كارفور" بقم الواد وخزانات التوزيع "الوحدة" بمدينة العيون على طول يناهز 21 كلم. كما يشمل تقوية محطة الضخ "كارفور" عبر وضع وتثبيت مضخات كهربائية جديدة بطاقة دفع تبلغ 21.000 متر مكعب في اليوم. وسيمكن هذا المشروع، الذي يوجد حاليا بمراحله النهائية، من رفع قدرة نقل الماء الشروب لمدينة العيون بنسبة 50% لترتفع من 43.000 متر مكعب في اليوم إلى 64.000 متر مكعب في اليوم. ومن المرتقب الشروع في استغلاله في نهاية غشت 2026.

وستمكن هذه المشاريع الهامة من تأمين تزويد مدينة العيون والمناطق المجاورة لها بالماء الصالح للشرب، كما تؤكد الدور المحوري للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في تنزيل مشاريع مهيكلية لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمستدامة بالأقاليم الصحراوية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.